في كل إذا انطلقا يمشيان على ساحل البحر مرت بهم سفينة
فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما
ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من
السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال
وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
فقال الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال
ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من
الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض

قال

قال أبو قلابة فلما أتيا أهل القرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فقال الخضر بيده هكذا فأقامه
فقال موسى قوم أتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد قال موسى كان صبر
حتى يقص علينا من خبرهما وابن عمر إذا ما بينكم قال أبو البلد
الغدر في السبع الأول وأرى فاشرينكم أنه في السبع الغوابي وما
قلته فهو مما في العشر الغوابي وعبد بن حميد وهناد في
الزهد عن ابن عباس سواد الليل وبياض النهار فالله له وابن مسعود
هما نير الصلاة حتى أتيا عند وقتهما في هذا المكان يعني صلاة
المغرب وصلاة الفجر بمزدلفة وأبو مسعود عقبة بن عمرو أما
نصلي هذا تبعنا فإن تبين أن تراجع له وإن تبين رجع قال
بل أراجع له جبر رسول الله فإنه لا يشعب الأنصاري إلا وعلى
خاصرته حمسة فإتبعه رجل وجاء في هذه الآية على سبيل
وأما قام فإنه سقط وهو يريد صلاة فقال من تبعك مني
فقلت أنت فلا تأخذ معاوية بن أبي سفيان هذه الآية في قيس
بن أبي العاص أحد الكتبة أنه على وجهه ما أمر الرجل
عمر رضي الله عنه هذا القول إن أخي أعلم مني بسنة أخي
وإني والله ما أبتغي منه وعائشة رضي الله عنها هذا الشيء